

وسائل الشيعة

[346] عبد الله (عليه السلام): هيهات هيهات أخطأت استأههم الحفرة (1) إن ملائكة
سياحين سوى الكرام الكاتبين، فإذا مروا يقوم يذكرون محمدا وآل محمد قالوا: قفوا (2)
فيجلسون فيتفقهون معهم، فإذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم، وتعاهدوا غائبهم،
فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس. (21724) 3 - وعن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين،
عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبد الملك، عن أبي عبد الله
(عليه السلام) قال: تراوروا فان في زيارتكم إحياء لقلوبكم، وذكرنا لاحاديثنا وأحاديثنا
تعطف بعضكم على بعض، فان أخذتم بها رشدتم ونجوتم، وإن تركتموها ضللتكم وهلكتم، فخذوا
بها وأنا بنجاتكم زعيم (1). (21725) 4 - وعنه، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن
الحكم، عن المستورد النخعي، عن رواه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن من الملائكة
الذين في السماء ليطلعون إلى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد (صلى الله
عليه وآله) قال: فتقول أما ترون إلي هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد (صلى
الله عليه وآله)، قال: فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة: (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم) (1). _____ (1) هذا كناية عن
الخطأ في الكلام، كما يخطئ المتعوط على جانب الحفرة لا في داخلها، وفيه تشبيه لكلامهم
بأقذر الاشياء. (منه. ره) (2) في المصدر زيادة: فقد أصبتم حاجتكم. (3) الكافي 2: 149 /
2، واورده في الحديث 38 من الباب 8 من ابواب صفات القاضي. (1) فيه وجوب العمل
باحاديثهم (عليهم السلام) وعدم جواز ترك العمل بها، وتأتي في ذلك نصوص متواترة في
القضاء. (منه. ره). (4) الكافي 2: 149 / 4. (1) الحديد 57: 21. (*)